@ 518 @ $ بسم ا الرحمن الرحيم $ $ سورة التكاثر $.

وهي مكية لا أعلم فيها خلافا .

قوله عز وجل $ سورة التكاثر 1 - 8 $.

(ألهى) معناه شغل بلذاته ومنه لهو الحديث والأصوات واللهو بالنساء وهذا خبر فيه تقريع وتوبيخ وتحسر وقرا ابن عباس وعمران الجوني وأبو صالح (أألهاكم) على الاستفهام و 2 ! 2 ! هي المفاخرة بالأموال والأولاد والعدد جملة وهذا هجيرى أبناء الدنيا العرب وغيرهم لا يتخلص منهم الا العلماء المتقون وقد قال الأعشى .

(ولست بالأكثر منهم حصى % وإنما العزة للكاثر) + السريع + .

وقال النبي صلى ا عليه وسلم (يقول ابن آدم مالي مالي وهل لك من مالك الا ما اكلت فأفنيت او لبست فأبليت او تصدقت فأمضيت) واختلف المتاولون في معنى قوله تعالى ! 2 2 ! فقال قوم حتى ذكرتم الموت في تفاخركم بالآباء والسلف وتكثرتم بالعظام الرمام وقال المعنى حتى متم وزرتم بأجسادكم مقابرها أي قطعتم بالتكاثر اعماركم وعلى هذا التأويل روي ان اعرابيا سمع هذه الآية فقال بعث القوم للقيامة ورب الكعبة فإن الزائر منصرف لا مقيم وحكى النقاش هذه النزعة من عمر بن عبد العزيز وقال آخرون هذا تأنيب على الإكثار من زيارة القبور أي حتى جعلتم أشغالكم القاطعة بكم عن العبادة والتعلم زيارة القبور تكثرا بمن سلف وإشادة بذكره وقال ثم قال النبي صلى ا عليه وسلم (كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزورها ولا تقولوا هجرا) فكان نهيه عليه السلام في معنى الآية ثم أباح بعد لمعنى الأتعاظ لا لمعنى المباهاة والتفاخر كما يصنع الناس في ملازمتها وتسنيمها بالحجارة والرخام وتلوينها شرفا وبنيان النواويس عليها وقوله تعالى ! 2 2 ! زجر ووعيد ثم كرر تاكيدا ويأخذ كل إنسان من الزجر والوعيد المكررين على قدر حظه من التوغل فيما يكره هذا تأويل